



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6061

التاريخ: الخميس 2023/2/16

الفبر الرئيسي



الكنيست الإسرائيلي يعتمد قانون سحب الجنسية
أو الإقامة من منفي العمليات وإبعادهم

... ص 4

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تعمل على مشروع قرار أممي يدين خطط الاستيطان الأخيرة
أبو مرزوق: سحب عضوية الاحتلال كمراقب يجب أن يكون أولوية القمة الإفريقية
الأسرى: من قرر إشعال الحرب داخل السجون سيحصل عليها في القدس والضفة وفي غزة
المصادقة في قراءة تمهيدية على قانون لإعادة إقامة بؤر استيطانية
موقع إسرائيلي: البيت الأبيض يجهز للرد على قرار حكومة نتنياهو بناء آلاف الوحدات الاستيطانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. السلطة الفلسطينية تعمل على مشروع قرار أممي يدين خطط الاستيطان الأخيرة
6	3. اشتية: إقرار الكنيست سحب الجنسية ممارسة عنصرية وانتهاك للقوانين الإنسانية
6	4. فتوح: المصادقة على قانون سحب الجنسية يدل على سياسة الكره والتطرف
7	5. وفد ليبي في رام الله... والسلطة للانفكاك الاقتصادي عن "إسرائيل"
<u>المقاومة:</u>	
7	6. حماس تدين مصادقة الاحتلال على قانون سحب الجنسية
8	7. فتح: "قانون سحب الجنسية" تشريع بشع للعنصرية والتطهير العرقي
8	8. أبو مرزوق: سحب عضوية الاحتلال كمراقب يجب أن يكون أولوية القمة الإفريقية
8	9. حماس تثمن قرار السعودية الإفراج عن الفلسطيني سليمان حداد ونجله
9	10. "عرين الأسود": هدم المنازل في القدس سنقالبه بهدم أمن الاحتلال ومستوطنيه
9	11. مسؤول إسرائيلي: عمليات الردع وصلت إلى طريق مسدود.. حماس وحزب الله تمتلكان قدرات جيوش
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. المصادقة في قراءة تمهيدية على قانون لإعادة إقامة بؤر استيطانية
11	13. رئيس الشاباك يحذر بن غفير: "خطواتك ستشعل المنطقة"
12	14. "إسرائيل" تحشد حلفاءها بواشنطن لإحباط مشروع قرار أممي يدين توسيع المستوطنات
12	15. غارديان: الكشف عن فريق إسرائيلي يتدخل بالانتخابات ويتلاعب بنتائجها في العديد من الدول
12	16. المستشار القضاة حول تعيين بن غفير: توجد مصاعب لكنه معقول
13	17. الائتلاف يرجئ التصويت على قوانين بخطة إضعاف القضاء للأسبوع المقبل
14	18. بعد تهديد سموتريتش: نتنياهو يوعز بوقف اقتلاع كرم استيطاني بالضفة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	19. الأسرى: من قرر إشعال الحرب داخل السجون سيحصل عليها في القدس والضفة وفي غزة
15	20. إدارة سجن نفحة تضع أقفالاً على أبواب حمامات الأسرى
16	21. الشيخ عكرمة صبري يدعو إلى حماية الأسرى والمسرى من ظلم الاحتلال
16	22. الشروع بإقامة مسار سياحي تهويدي إلى الحرم الإبراهيمي
17	23. عائلات فلسطينية مقدسية متعددة تواجه عمليات إخلاء وشيكة قبل شهر رمضان

17	24. الاحتلال يمدد منع السفر للشيخ رائد صلاح للمرة الثالثة على التوالي
18	25. الاحتلال يفجر منزل الشهيد الجعبري بالخليل
18	26. المستوطنون يواصلون الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم
	عربي، إسلامي:
18	27. حركة الليكود العالمية تعقد مؤتمراً سياسياً في دبي برئاسة عضو الكنيست دانون
19	28. سورية تدين قرار "إسرائيل" توسيع الاستيطان بالضفة الغربية
19	29. الجامعة العربية: مؤتمر القدس شكّل دعماً قوياً لمشروعية قضية القدس وأهلها
	دولي:
20	30. موقع إسرائيلي: البيت الأبيض يجهز للرد على قرار حكومة نتنياهو بناء آلاف الوحدات الاستيطانية
20	31. واشنطن والإمارات لـ"خطوات عاجلة" تخفف التوتر الفلسطيني - الإسرائيلي
20	32. اليابان تقدم مساعدات جديدة للشعب الفلسطيني بنحو 40 مليون دولار أمريكي
21	33. لوكسمبورغ والدنمارك والنرويج وفنلندا ترفض قرار "إسرائيل" "شرعنة" بؤر استيطانية
21	34. سفير نيكاراغوا يؤكد دعم بلاده المطلق لكفاح الشعب الفلسطيني
22	35. اليابان تعرب عن قلقها البالغ من شرعنة الحكومة الإسرائيلية بؤر استيطانية
22	36. الصين تؤكد دعمها للشعب الفلسطيني ورفضها أي إجراء لتغيير الوضع التاريخي في القدس
22	37. "إفريقيا تطرد إسرائيل": حملة إلكترونية تستبق قرارات الاتحاد الإفريقي وتحشد لمنع قبول الاحتلال
23	38. "إسرائيل" تمنع رئيس لجنة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي من زيارة فلسطين
23	39. أكثر من مائة شخصية يثنون على قرار رئيسة بلدية برشلونا بمقاطعة "إسرائيل" بسبب العزل العنصري
	حوارات ومقالات
24	40. هل ينجح الحراك السياسي المتسارع في منع اندلاع الانتفاضة الثالثة؟... ماجد الزبدة
26	41. من الموت لأميركا وإسرائيل إلى الحياة معهما... ياسر أبو هلاله
29	42. هل يؤدي تعاظم التهديدات الاستراتيجية إلى تقليص مجال المناورة لدى إسرائيل؟... عاموس جلعاد
32	كاريكاتير:

١. الكنيسة الإسرائيلي يعتمد قانون سحب الجنسية أو الإقامة من منفي العمليات وإبعادهم

القدس - وكالات: صادقت الهيئة العامة للكنيسة الإسرائيلي، نهائياً، بالقراءتين الثانية والثالثة، أمس، على مشروع قانون لسحب المواطنة أو الإقامة وإبعاد كل أسير فلسطيني يحصل على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية، وذلك بتأييد 94 عضو كنيسة ومعارضة عشرة أعضاء. ويسمح القانون لوزير الداخلية بسحب المواطنة أو الإقامة من شخص أدين بجريمة "إرهابية" وحصل على مخصصات مالية من السلطة الفلسطينية، وترحيله إلى الضفة الغربية أو إلى قطاع غزة. وينص القانون على أنه "في حال إدانة مواطن أو مقيم إسرائيلي بارتكاب جريمة تشكل انتهاكاً للأمانة لدولة إسرائيل، وحكم عليه بالسجن بسبب هذه المخالفة، وثبت أن السلطة الفلسطينية عوضته مالياً عن ذلك، فإنه سيكون من الممكن سحب جنسيته أو تصريح إقامته الدائمة، ونقله إلى أراضي السلطة الفلسطينية أو قطاع غزة".

وأوضح الكنيسة أنه بموجب القانون "يلغي وزير الداخلية تصريح الإقامة الدائمة بعد التشاور مع لجنة استشارية وبموافقة وزير القضاء، ويتم إسقاط الجنسية عن طريق المحكمة، بناء على طلب وزير الداخلية، بعد التشاور مع لجنة استشارية وبموافقة وزير القضاء".

والقانون هو مشترك بين أعضاء من الائتلاف والمعارضة الإسرائيلية على حد سواء، وجاء في نصه أنه "يتلقى العديد من الأشخاص الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية أو الإقامة الدائمة رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية كأجور وتعويضات عن ارتكاب أعمال عنائية، وتزداد هذه الرواتب تدريجياً بما يتناسب مع مدة حبس الشخص".

وتابع: إنه "عندما يوافق مواطن أو مقيم في دولة إسرائيل على تلقي مدفوعات من السلطة الفلسطينية بشكل مباشر أو من خلال كيان أجنبي، كأجور أو تعويضات لارتكاب عمل عدائي أو جريمة أخرى تسبب ضرراً جسيماً لأمن الدولة، فهذا يعني بمثابة اعتراف بأنه تخلى عن مكانته كمواطن أو مقيم". ووفقاً لمشروع القانون، يجب أن يوافق وزير الداخلية على إلغاء الإقامة والترحيل في غضون 14 يوماً، ويجب أن يصادق وزير القضاء على القرار في غضون 7 أيام، والمحكمة في غضون 30 يوماً، ويستهدف القانون المئات من أسرى الداخل الفلسطيني والقدس المحتلة.

وعلق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على القانون، بالقول: "صادقنا الآن في الكنيسة على مشروع قانون رئيس الائتلاف أوفير كاتس برفض الجنسية وترحيل الإرهابيين. ردنا على الإرهاب هو ضربه بشدة".

وقال رئيس الائتلاف وأحد المبادرين لمشروع القانون، كاتس: إن "هذه الخطوة فجر حقبة جديدة، وستتبعها العديد من الخطوات. الإرهابيون الذين يتلقون أموالاً من السلطة الفلسطينية سيطيرون من هنا إلى غزة ورام الله، حان وقت الردع".

بدوره، ادعى عضو الكنيست عن المعارضة وأحد المبادرين لمشروع القانون، زئيف إلكين، أنه "لا يوجد قانون أكثر عدلاً من هذا القانون".

ورغم اعتبارها أن القانون يحتوي على "مشاكل دستورية"، إلا أن المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، تعتزم الدفاع عن مشروع القانون أمام المحكمة العليا، بحسب ما ذكرت القناة "13" الإسرائيلية.

وأدانت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والحركة العربية للتغيير، في الكنيست الإسرائيلي القانون، وقالت في بيان: إن هذا "قانون عنصري موجه فقط للعرب، بينما يتغاضى عن اليهود الذين يقتلون عرباً بدافع العنصرية والكراهية".

وسيؤثر القانون على مئات الفلسطينيين في القدس الشرقية، وعشرات العرب في أراضي الـ48، ذلك بحسب داني شونهار مدير القسم القانوني في مجموعة "هموكيد" الإسرائيلية الحقوقية.

وأضاف في تصريح سابق لوكالة فرانس عندما تم طرح مشروع القانون: "مستوى بدء التطبيق متدن جداً، لذلك نحن قلقون بشأنه، لا سيما تأثيره على القدس الشرقية".

كما صادق الكنيست، أمس، في قراءة تمهيدية، على مشروع قانون يسمح بطرد وترحيل عائلات شهداء وأسرى فلسطينيين؛ إذا أعربوا عن دعمهم لـ"العمل الإرهابي أو علموا به مسبقاً، أو عبّروا عن تعاطفهم مع عمل إرهابي ضد الدولة"، على حد تعبيره.

وصوّت لصالح القانون الذي قدمه عضو الكنيست حانوخ ميلبيتسكي (عن الليكود)، 61 عضو كنيست، فيما عارضه 13 عضواً. كما صادقت الكنيست في قرارات تمهيدية، على قوانين مشابهة قدمها أعضاء كنيست عن أحزاب الائتلاف والمعارضة في الشأن ذاته تحمل صياغات مختلفة.

وينص مشروع القانون على أنه "يحق لوزير الداخلية، بعد عقد جلسة استماع، أن يأمر بترحيل أحد أفراد عائلة إرهابي، إذا كان يعلم مسبقاً بخطة أحد أفراد أسرته لارتكاب عمل إرهابي، وإذا أعرب عن دعمه للعمل الإرهابي، أو إذا نشر عبارات المديح أو التعاطف أو التشجيع لعمل إرهابي".

الأيام، رام الله، 2023/2/16

٢. السلطة الفلسطينية تعمل على مشروع قرار أممي يدين خطط الاستيطان الأخيرة

رام الله-كفاح زبون: تعمل السلطة الفلسطينية على دفع مشروع قرار لمجلس الأمن يدين إسرائيل، بعد قرارها الأخير بالترويج لخطط لبناء نحو 10,000 منزل استيطاني جديد في الضفة الغربية، وإضفاء الشرعية على 9 بؤر استيطانية أخرى. وقال مصدران في مجلس الأمن لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، إنه بمجرد انتهاء البعثة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة من صياغة القرار، سيُقدّم إلى مندوب جامعة الدول العربية لدى مجلس الأمن، ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة، ليتسنى للأعضاء الآخرين دراسته.

وتعمل البعثة الفلسطينية على حشد التأييد لطرح القرار للتصويت، رغم أنه يواجه حالياً معارضة من الولايات المتحدة. وبحسب موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي، فإن الولايات المتحدة أبلغت الفلسطينيين بأنها ستكون على استعداد لدعم بيان مشترك غير ملزم من أعضاء مجلس الأمن يدين الإعلان الإسرائيلي، على عكس القرار الملزم الذي تجري صياغته، والذي من المرجح أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض ضده.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/16

٣. اشتية: إقرار الكنيست سحب الجنسية ممارسة عنصرية وانتهاك للقوانين الإنسانية

رام الله: حذر رئيس الوزراء محمد اشتية من التبعات الخطيرة المترتبة على إقرار الكنيست الإسرائيلية، يوم الأربعاء، قانون سحب الجنسية من أبنائنا الأسرى في أراضي عام 48، وفي مدينة القدس المحتلة. وقال اشتية في بيان صدر عنه، اليوم [أمس]، إن هذا القرار ممارسة عنصرية، وانتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني؛ داعياً الأمم المتحدة، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي؛ إلى التنديد بالقرار، وممارسة الضغط على إسرائيل لحملها على إلغائه. وحذر من مخاطر تكريس تلك السياسة، وتعميمها لتكون بمثابة ترحيل بطيء لأبناء شعبنا الذين يقاومون الاحتلال ويرفضون سياسات الاضطهاد والعنصرية والتطهير العرقي التي تمارسها سلطات الاحتلال بصورة ممنهجة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/15

٤. فتوح: المصادقة على قانون سحب الجنسية يدل على سياسة الكره والتطرف

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح إن مصادقة "الكنيست" على مشروع قانون الحرمان من الجنسية أو الإقامة لمن يقاوم الاحتلال أو يتلقى راتباً من السلطة الوطنية، يدل

على "سياسة الكره والتطرف ودكتاتورية الحكومة المجرمة بأهدافها العنصرية للقضاء على الوجود الفلسطيني، خاصة في مدينة القدس وأهلنا من أراضي عام 48". وأضاف في بيان الأربعاء، "سيترتب على ذلك عمليات ترحيل جماعية بذرائع وهمية، تهدد كل من هو غير يهودي كي تكون دولة يهودية عنصرية، لا تعترف بالآخرين وخاصة سكان البلاد الأصليين من الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/15

٥. وفد ليبي في رام الله... والسلطة للانفكاك الاقتصادي عن "إسرائيل"

رام الله: دفع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بفكرة تأسيس شركة مشتركة فلسطينية ليبية، من أجل أوسع استثمار مشترك مع الدولة الليبية. وقال اشتية أثناء لقائه وفدا من رجال الأعمال الليبيين في رام الله، الأربعاء، [وهو الوفد الليبي الأول من نوعه الذي يصل رام الله منذ تأسيس السلطة الفلسطينية]، إن استراتيجية حكومته تقوم على تعزيز المنتج الوطني، وتعزيز الصادرات والشراكات ما بين القطاع الخاص الفلسطيني والقطاعات الخاصة في الوطن العربي والعالم، «نحو الانفكاك عن الاحتلال الإسرائيلي والتوجه نحو العالم، وفتح أسواق في مختلف الدول».. وكان الوفد الليبي قد اتفق مع وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد عسيلي، قبل لقائه اشتية، على وضع آليات مشتركة لتنشيط التبادل التجاري بين البلدين، وإقامة استثمارات مشتركة وتسهيل تصدير المنتجات الفلسطينية إلى السوق الليبية. واتفق الطرفان، على إقامة شراكات بين رجال الأعمال الفلسطينيين ونظرائهم الليبيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/16

٦. حماس تدين مصادقة الاحتلال على قانون سحب الجنسية

أدانت حركة "حماس" مصادقة ما يسمى "الكنيست" الصهيوني على مشروع قانون احتلالي عنصري يهدف إلى ترحيل أسرى القدس وفلسطين المحتلة عام 1948، تحت ما يُسمى بقانون سحب "الجنسية" أو الإقامة الدائمة، بذريعة مقاومتهم الاحتلال وسياساته العنصرية. واعتبرت الحركة في تصريح صحفي مساء الأربعاء، القانون الصهيوني إمعاناً في انتهاك حقوق شعبنا الفلسطيني في أرضه ووطنه التاريخي، وسياسة احتلالية تهويدية مكشوفة لترحيل شعبنا قسراً. وأكدت أن ذلك يستوجب تحركاً دولياً وأمماً رافضاً لتلك القوانين الاحتلالية العنصرية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات عقابية ضد الكيان الصهيوني لانتهاكاته الجسيمة المتكررة لأبسط معايير حقوق الإنسان. ونوهت أن

شعبنا لن ترهبه قوانين عنصرية تعسفية، عن مواصلة مسيرته النضالية ضد الاحتلال وسياساته الفاشية، وسيبقى درعاً حامياً لهذه الأرض المباركة ولمقدساتنا الإسلامية والمسيحية.

موقع حركة حماس، 2023/2/15

٧. فتح: "قانون سحب الجنسية" تشريع بشع للعنصرية والتطهير العرقي

رام الله: قالت حركة "فتح"، إن إقرار الكنيست الإسرائيلية لما يسمى "قانون سحب الجنسية"، تشريع بشع للعنصرية والتطهير العرقي الذي تمارسه حكومة اليمين الفاشي بحق الوجود الفلسطيني على أرضه. وأضافت "فتح" في بيان صدر عنها، اليوم الخميس، أن هذا الإقرار هو بمثابة إعلان حرب وتطهير عرقي إلى جانب الجرائم الدموية اليومية ضد الحق والوجود الفلسطيني على الأرض الفلسطينية. وأكدت أن هذا السلوك العنصري والفاشي لن يؤدي إلا إلى انفجار الأوضاع، وجر المنطقة إلى مواجهة شاملة ومفتوحة، فشعبنا الفلسطيني لن يصمت عن حقه وتاريخه، وسيدافع عن وجوده في وجه دولة الاستعمار و"الأبارتهايد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/16

٨. أبو مرزوق: سحب عضوية الاحتلال كمرقب يجب أن يكون أولوية القمة الإفريقية

الدوحة: أكد رئيس مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس موسى أبو مرزوق، أن "سحب صفة العضو المراقب في الاتحاد الإفريقي من دولة الاحتلال، ينبغي أن يكون على رأس أولوية القمة الإفريقية المقبلة". وقال أبو مرزوق في بيان صحفي الأربعاء، إن "سحب العضوية نظراً للخطورة الناجمة عن استمرار الاحتلال في حيازتها على القارة الإفريقية عموماً، وقضيتنا الوطنية الفلسطينية خصوصاً". وأضاف أن "منح الاحتلال أي صفة في منظمة دولية كبيرة مثل الاتحاد الإفريقي، إنما يجعله أكثر إمعاناً في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني في الأراضي المحتلة، بزعم أنه يحصل على غطاء سياسي وحصانة دبلوماسية، الأمر الذي يدفع أصدقاءنا وأشقائنا لحرمانه من هذه الصفة التي لا يستحقها".

قدس برس، 2023/2/15

٩. حماس تثنى قرار السعودية الإفراج عن الفلسطيني سليمان حداد ونجله

الدوحة- سليمان حاج إبراهيم: ثمنت حركة حماس قرار السلطات السعودية إطلاق سراح أحد المعتقلين الفلسطينيين ونجله وإخلاء سبيلهما. وذكرت الحركة في بيان نشرته على موقعها، أن

حماس تتمنّ قرار المملكة العربية السعودية الإفراج عن المهندس الفلسطيني سليمان حداد وابنه يحيى، واعتبرت ذلك خطوة في الاتجاه الصحيح. وجاء تصريح حماس منسوباً لعزت الرشق عضو مكتب الحركة السياسي. وقال الرشق في التصريح الصحافي إن "المهندس الفلسطيني سليمان حداد أبو يحيى" وابنه يحيى، هما الآن على متن الطائرة متجهين إلى إسطنبول بعد إفراج السلطات السعودية عنها". واستطرد مسؤول حماس عن أمل الحركة "أن تكون هذه الخطوة مقدمة لفتح صفحة جديدة مع الأشقاء في السعودية". كما أملت حماس "أن تتواصل هذه الخطوات الإيجابية بالإفراج عن باقي الإخوة المعتقلين من أبناء الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2023/2/15

١٠. "عرين الأسود": هدم المنازل في القدس سنقابله بهدم أمن الاحتلال ومستوطنيه

نابلس: قالت مجموعات عرين الأسود الفلسطينية، مساء الأربعاء، إن "هدم المنازل في القدس، سنقابله بهدم أمن الاحتلال ومستوطنيه في كل شارع من شوارع ضفتنا الأبية". ودعت المجموعات، في بيان صحفي، تلقته "قدس برس"، إلى "إشعال ما أمكن من إطارات في جميع مناطق القدس، لتكون غيمة سوداء كثيفة تعبّر عن غضبنا الشديد، مع إعلان العصيان المدني وانطلاق المواجهات". ونادت المجموعات بجعل الجمعة المقبلة، "أول أيام التصعيد والغضب"، وأردفت: "ليكن يوماً من نارٍ ولهب، ولتكن مرحلة مفصليّة وتاريخية، تسجل في سجل نضالاتكم".

قدس برس، 2023/2/15

١١. مسؤول إسرائيلي: عمليات الردع وصلت إلى طريق مسدود.. حماس وحزب الله تمتلكان قدرات جيوش

الناصرة: شكك مسؤول عسكري إسرائيلي، في تصريحات عسكريين وسياسيين إسرائيليين؛ وتفاخرهم بقدرات الجيش الإسرائيلي، ونقوقه العسكري في المنطقة، مؤكداً أن "الجيش يحتاج إلى إصلاح عاجل، لمواجهة تهديدات حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني، وأن الوقت ليس في صالح إسرائيل". وقال العميد عيران أورتال، قائد مركز دادو للدراسات العسكرية متعددة التخصصات، (تابع لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي)، والذي سينيهي خدمته الشهر القادم: "وضعنا العسكري آخذ في التآكل وليس بالتحسن". وأضاف لصحيفة /تايمز أوف إسرائيل/ العبرية، الأربعاء، أنه "بمجرد أن يراجع المرء ويستعرض مجرى التاريخ العسكري لإسرائيل، يجد أن الجيش الآن بعد عقود من انتصاراته التقليدية المشهودة، لم يكن له نصر واضح في ساحة المعركة منذ أكثر من 20 عاماً". وقال: إن "حماس وحزب الله اللتين كان يُنظر إليهما في السابق على أنهما جماعات ضعيفة الموارد؛

يمكنهما تنفيذ تفجيرات عرضية وهجمات كر وفر صغيرة، تمتلكان الآن قدرات مرتبطة بجيوش الدولة، ويشغلون طائرات بدون طيار، وينفذون هجمات وحرًا إلكترونية".
وعلى نحو متزايد، تشمل ترساناتهم الصاروخية الكبيرة و-لكن غير المتطورة- على صواريخ دقيقة يمكنها استهداف البنية التحتية الإسرائيلية الرئيسية، مثل محطات الطاقة والمكاتب الحكومية والجسور، ناهيك عن قواعد الجيش الإسرائيلي ومدارج الطائرات، وفق أورتال. وأشار إلى أن إدخال نظام القبة الحديدية المضادة للصواريخ، على الرغم من نجاحه التكتيكي، "لم يفعل شيئاً لإقناع أعداء إسرائيل بخلاف ذلك، وهذا يشير إلى أن عمليات الردع قد وصلت إلى طريق مسدود". وشدد على أن "عمليات الردع لم تستنفذ نفسها فحسب، ولكن بعد فوات الأوان، عجلت من نطاق وقوة التهديدات ضد إسرائيل".

قدس برس، 2023/2/15

١٢ . المصادقة في قراءة تمهيدية على قانون لإعادة إقامة بؤر استيطانية

القدس - وكالات: صادقت الهيئة العامة للكنيست، مساء أمس، على مشروع قانون يهدف إلى إعادة إقامة بؤر استيطانية في شمال الضفة الغربية المحتلة، جرى إخلاؤها في إطار خطة الانفصال عن قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، في العام 2005.
وتمّت المصادقة على القانون الذي يسمح بعودة المستوطنين إلى 4 مستوطنات تم تفكيكها، هي: "غانيم" و"كاديم" و"حوميش" و"سانور"، بتأييد 62 عضو كنيست، ومعارضة 32 في قراءة تمهيدية. ويصبح القانون نافذاً حال التصويت عليه بثلاث قراءات. ويتمتع الائتلاف الحكومي بأغلبية 64 مقعداً في الكنيست.

والأحد الماضي، وافقت لجنة وزارية إسرائيلية على مشروع قانون لإلغاء خطة "فك الارتباط" بشمال الضفة الغربية المحتلة، والتي أخلت تل أبيب بموجبها مستوطنات في المنطقة ضمن خطة الانفصال عن غزة عام 2005.

و"فك الارتباط" خطة إسرائيلية أحادية الجانب نفذتها حكومة رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، أرئيل شارون، صيف العام 2005، وأخلت بموجبها المستوطنات ومعسكرات الجيش في قطاع غزة، إضافة إلى 4 مستوطنات شمال الضفة الغربية.

ويأتي ذلك بعد 18 عاماً من خروج المستوطنين من "غوش قطيف" (كتلة استيطانية أقامتها إسرائيل جنوب قطاع غزة) والمستوطنات الأربع في شمال الضفة.

الأيام، رام الله، 2023/2/16

١٣. رئيس الشاباك يحذر بن غفير: "خطواتك ستشعل المنطقة"

حذر رئيس الشاباك الإسرائيلي رونين بار وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير من عواقب تصعيد إجراءات الشرطة في شرقي القدس المحتلة مطالباً الأخير بتخفيفها. ووفق ما أوردت القناة 13 العبرية مساء يوم الأربعاء، قال رونين بار خلال اتصال هاتفي مع بن غفير إن سلوكه المعادي يوجب المشاعر وقد يتسبب بتصعيد واسع في هذا الوقت الحساس. وبحسب القناة "تعتبر هذه محادثة غير عادية للغاية، لأن رئيس الشاباك لا يتصل عادة بالوزير بشأن شيء كهذا، إذ يرى مسؤولو الأمن مؤخراً أن احتمال حدوث تصعيد أمر بديهي وسيحدث بالتأكيد، خاصة إذا لم تتجح خطوات تهدئة الأجواء في شهر رمضان، وتساعد التوتر في المسجد الأقصى.

وكان بن غفير قد زاد مؤخراً من الضغط والتضييق على شرق القدس، فاضاً عقوبات جماعية على القرى والبلدات الفلسطينية".

وأشارت القناة إلى أن الخطوات التي اتخذها بن غفير تسببت في التضييق على حياة أكثر من 10,000 فلسطيني في أحياء شمال وشرق القدس، مثل إيقاف واعتقال 100 فلسطيني وتوزيع 500 مخالفة على مواقف سيارات ومرور، وتدمير 7 منازل بعد أن منع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هدم منازل إضافية.

ولفتت القناة إلى أنه من وجهة نظر الشاباك، يمكن لهذه الإجراءات أن تدفع المزيد من الفلسطينيين إلى تنفيذ عمليات، وليس منع وقوع المزيد منها.

وكالة سما الإخبارية، 2023/2/15

١٤. "إسرائيل" تحشد حلفاءها بواشنطن لإحباط مشروع قرار أممي يدين توسيع المستوطنات

دعت إسرائيل حلفاءها في الولايات المتحدة للضغط على الإدارة الأميركية لضمان استخدام واشنطن حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار تسعى السلطة الفلسطينية إلى تقديمه لإدانة قرارات تل أبيب الاستيطانية الأخيرة.

وحسب ما نقله الموقع الإلكتروني لوكالة "الآ" الإخبارية الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين كبار، فإن مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة جلعاد إردان ومسؤولين كبارا في الخارجية الإسرائيلية كثفوا من اتصالاتهم بالإدارة الأميركية لضمان استخدامها حق النقض لنسف مشروع القرار. ونقل الموقع عن المسؤولين أن هناك مخاوف تتتاب تل أبيب من احتمال نجاح السلطة الفلسطينية في حشد تأييد 9 دول أعضاء في مجلس الأمن للتصويت لصالح قرار الإدانة.

الجزيرة.نت، 2023/2/15

١٥. غارديان: الكشف عن فريق إسرائيلي يتدخل بالانتخابات ويتلاعب بنتائجها في العديد من الدول

كشف تحقيق جديد لاتحاد الصحفيين الدوليين عن وجود فريق إسرائيلي يتدخل بالانتخابات في العديد من الدول ويتلاعب بسير حملاتها باستخدام القرصنة والتخريب والمعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي.

ورد ذلك في تقرير طويل نشرته صحيفة غارديان البريطانية (The Guardian)، قائلة إن وحدة القرصنة الإسرائيلية يديرها شخص يطلق على نفسه اسم تل حنان (50 عاما) وهو عنصر سابق في القوات الخاصة الإسرائيلية ويعمل الآن بشكل خاص باستخدام الاسم المستعار "خورخي"، ويبدو أنه كان يعمل بشكل سري في بلدان مختلفة لأكثر من عقدين من الزمن، مضيفة أن نشاط الوحدة طال أكثر من 30 عملية انتخابية حول العالم.

الجزيرة.نت، 2023/2/15

١٦. المستشار القضاة حول تعيين بن غفير: توجد مصاعب لكنه معقول

تبلور المستشار القضاة للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، موقفا قانونيا للرد على التماس إلى المحاكمة العليا يطالب بإلغاء تعيين وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير. ورأى الائتماس أن

التعيين ليس معقولا بشكل متطرف، بسبب طبيعة التهم التي أدين بها بن غفير في الماضي وبسبب تفوهاته التي صعّدت العنف.

وفي هذا الإطار، التقت بهاراف ميارا مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مؤخرا، وفقا ما ذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الأربعاء. وقدر خبراء قانون أن المستشارية ستقرر أنه بالرغم من أن تعيين بن غفير لا يخلو من مصاعب، إلا أنه لا يتجاوز حدود المعقول. وأمهلّت المحكمة العليا المستشارية حتى يوم الثلاثاء المقبل للرد على الالتماس.

عرب 48، 2023/2/15

١٧. الائتلاف يرجئ التصويت على قوانين بخطة إضعاف القضاء للأسبوع المقبل

أعلن الائتلاف في الكنيست اليوم، الأربعاء، تأجيل التصويت على مشاريع قوانين متعلقة بخطة إضعاف جهاز القضاء إلى الأسبوع المقبل، بعدما كان مقررا طرحها للتصويت عليها بالقراءة التمهيديّة، اليوم.

وجاء قرار تأجيل التصويت على إثر توجه الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، إلى رئيس الائتلاف، أوفير كاتس.

وبعد الإعلان عن تأجيل التصويت، طالب رئيس المعارضة، يائير لبيد، خلال خطاب في الكنيست، بتجميد تشريعات خطة إضعاف جهاز القضاء لشهرين. وأضاف أنه خلال هذه الفترة، بإمكان هرتسوغ أن يشكل "طاقما مهنيا برئاسته يقود إلى مداوات قومية، في ديوان الرئيس، ويبدأ بوضع قاعدة مهنية أولا. ولن يحدث أي شيء إذا استغرق ذلك عدة أسابيع سننقذ بفضلها شعب إسرائيل من أزمة رهيبّة". إلا موقع "واينت" الإلكتروني نقل عن مصادر في المعارضة رفضا هذا المطلب، وقالت إن التجميد لشهرين "ليس معقولا".

وكان من المقرر أن يجري التصويت، اليوم، على مشروع قانون لتعديل "قانون أساس: الحكومة"، الذي يقضي بمنع المحكمة العليا من إلغاء تعيين وزراء بهدف إعادة تعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، في منصبه الوزاري الذي أقيّل منه بموجب قرار المحكمة العليا على خلفية إدانته بمخالفات فساد.

وتم تأجيل التصويت على مشروع قانون لتعديل "مرسوم الشرطة"، الذي قدمه عضو الكنيست موشيه سعدا من حزب الليكود. ويقضي التعديل بأن يكون قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة (مأحاش) خاضعا لوزارة القضاء وأن يحقق في مخالفات مدعين عامين في النيابة العامة. وقال روتمان ووزير القضاء، ياريف ليفين، في أعقاب الإعلان عن تأجيل التصويت، إن "القوانين التي أزيلت عن جدول العمل اليوم لا تنتمي لتشريعات الإصلاح القضائي الجارية في لجنة القانون والدستور، وتمت إزالتها بموجب قرار أعضاء الكنيست الذين قدموها. وتشريعات الإصلاح القضائي متواصلة بدون توقف. وسيطرح مشروع القانون الذي صودق عليه في لجنة القانون والدستور للتصويت عليه يوم الإثنين المقبل بالقراءة الأولى كما هو مقرر مسبقاً".

عرب 48، 2023/2/15

١٨. بعد تهديد سموتريتش: نتنياهو يوعز بوقف اقتلاع كرم استيطاني بالضفة

هاجم سموتريتش وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، وطالبه بالاستقالة من منصبه فيما طلب من نتنياهو نقل الصلاحيات إليه وفقا لما التزم به في الاتفاقات الائتلافية المبرمة بينهما. أوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بوقف أعمال اقتلاع أشجار في أحد الكروم الواقعة في مستوطنة "شيل" شمال رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وجاء إيعاز نتنياهو بعدما شارفت أعمال اقتلاع الأشجار على نهايتها، في أعقاب تهديد وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة الأمن، المتطرف بتسلئيل سموتريتش، بأن "استمرار أعمال اقتلاع الأشجار يهدد استقرار الحكومة"، ورغم معارضة أجهزة الأمن الإسرائيلية. وحسبما ورد في موقع "واللا" الإلكتروني نقلا عن مسؤول سياسي رفيع، فإن "مكتب نتنياهو أحيط مسبقا بأعمال اقتلاع الأشجار في الكرم؛ من دون أن يبدي أي معارضة لذلك". وأضاف أن "إيعاز نتنياهو لوقف أعمال اقتلاع وتجريف الكرم بعدما اقتربت من نهايتها، جاء من منطلق سياسي من أجل تجنب أي تصدع داخل الائتلاف". وهاجم سموتريتش وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، وطالبه بالاستقالة من منصبه فيما طلب من نتنياهو نقل الصلاحيات إليه وفقا لما التزم به في الاتفاقات الائتلافية المبرمة بينهما. وفي حديث بينهما، امتثل نتنياهو لطلب سموتريتش وتعهد بنقل صلاحيات وزارة الأمن إليه في الفترة القادمة.

واتهم سموتريتش في رسالة وجهها إلى نتنياهو، وزير الأمن بنقض الاتفاق الائتلافي المبرم وطالبه بالاستقالة من منصبه؛ فيما حذر من تداعيات ذلك على الحكومة والائتلاف. وقال مسؤولون في الحكومة إن "سموتريتش كان على علم مسبق ببدء أعمال اقتلاع الأشجار بقرار من المحكمة، وقد استغل ما حدث من أجل الضغط وتسريع نقل الصلاحيات إليه؛" حسبما ورد في هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11").

ومما يذكر أن قوات من "حرس الحدود" كانت قد وصلت إلى مكان الكرم صباح يوم الأربعاء، وبدأت باقتلاع 1100 شجرة في مستوطنة "شيلة"، حيث وقعت مواجهات بين عناصر الشرطة والمستوطنين في المكان.

وكان وزير الأمن القومي، المتطرف إيتمار بن غفير، قد توجه، الليلة الماضية، بطلب إرجاء اقتلاع الكرم، غير أنه قوبل بالرفض من غالانت، وفي أعقاب ذلك طلب نقل الصلاحيات المتعلقة بقوات "حرس الحدود" في الضفة خلال جلسة الحكومة القادمة.

عرب 48، 2023/2/15

١٩. الأسرى: من قرر إشعال الحرب من داخل السجون سيحصل عليها في القدس والضفة وفي غزة

غزة - أشرف الهور: كشفت "قناة كان" العبرية، أنها تلقت "رسالة نارية"، من قبل قيادة الأسرى الفلسطينيين في السجون، وجهت إلى مراسل القناة اليوور ليفي، وذلك رداً على العقوبات التي أقرها ضدهم بن غفير، أشاروا خلالها إلى اتخاذهم قراراً بـ "التمرد" على تلك القرارات. وحمل الأسرى بن غفير مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع الميدانية، ليس في السجون وحدها بل في كافة المناطق الفلسطينية، باعتبار أن العقوبات ستؤدي إلى اشتعال للأوضاع الميدانية. وجاء في الرسالة تحذير بأن ما يجري في السجون سيؤثر على الخارج، وقال الأسرى "من قرر إشعال الحرب من داخل السجون سيحصل على الحرب خارج السجون أيضاً في القدس والضفة وفي غزة".

القدس العربي، لندن، 2023/2/15

٢٠. إدارة سجن نفحة تضع أقفالاً على أبواب حمامات الأسرى

رام الله: أعلن نادي الأسير الفلسطيني، الأربعاء، أن إدارة سجن (نفحة) وضعت أقفالاً على أبواب حمامات الأسرى، التي تستخدم للاستحمام، تحديداً في الأقسام الجديدة وعددها ثلاثة أقسام، ويقع فيها 360 أسيراً. وينفذ الأسرى في كافة سجون الاحتلال الأربعاء، خطوات (عصيان) جماعية ضد

إدارة السجون، ردًا على إعلانها البدء بتطبيق الإجراءات التي أوصى بها بن غفير، للتضييق عليهم. ووفق هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير فإن خطوات "العصيان" ستكون مفتوحة حتى التاريخ المحدد لخطوة الإضراب عن الطعام المقررة في الأول من رمضان المقبل، وستكون مرهونة بموقف إدارة السجون، والتطورات التي يمكن أن تحدث خلال الفترة القادمة. وتتمثل خطوات العصيان الأولية التي أقرتها لجنة الطوارئ العليا للأسرى، والتي بدأ بتنفيذها أسرى سجن "نفحة" يوم أمس (بإغلاق الأقسام، وعرقلة ما يسمى بالفحص الأمني، وارتداء اللباس البني الذي ترفضه إدارة السجون، كرسالة لتساعد المواجهة، واستعداد الأسرى لذلك).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/15

٢١. الشيخ عكرمة صبري يدعو إلى حماية الأسرى والمسرى من ظلم الاحتلال

القدس المحتلة: دعا خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، إلى حماية الأسرى والمسرى من اعتداءات وظلم الاحتلال الصهيوني. وقال الشيخ "صبري"، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام": "على المؤسسات التي تدعي حماية حقوق الإنسان، أن تفتح أعينها وتوقف هذا الظلم"، مشددًا أن "الاعتداء على الأسرى في سجون الاحتلال هو قمة الظلم، واختراق لجميع القوانين والأعراف الإنسانية". وبين أن سياسة العقاب الجماعي الصهيونية ليست جديدة على الشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن تصعيد هذه السياسة دليل واضح على حقد الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/15

٢٢. الشروع بإقامة مسار سياحي تهويدي إلى الحرم الإبراهيمي

الخليل - "الأيام": شرع مستوطنون في أعمال إقامة مسار سياحي تهويدي إلى الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، بالتزامن مع إقامة سلطات الاحتلال اجتماعاً لجنودها على باب الحرم الشرقي، ومواصلتها أعمال إقامة المصعد التهويدي فيه.

فقد قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في بيان مقتضب، أمس: "إن سلطات الاحتلال واصلت أعمال المصعد الكهربائي التهويدي، والمسار السياحي في ساحات الحرم الإبراهيمي، وأقامت اجتماعاً لجنودها عند بابه الشرقي".

من جهته، قال عارف جابر، الناشط في تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان: إن ما تسمى بلدية مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي المواطنين شرق الخليل، أحضرت كميات من التراب

لبناء أحواض واستراحات في محيط منازل المواطنين، وعلى جوانب ما يسمى "طريق المصلين" الذي يسلكه المستوطنون أثناء اقتحاماتهم المتكررة للحرم الإبراهيمي.

الأيام، رام الله، 2023/2/16

٢٣. عائلات فلسطينية مقدسية متعددة تواجه عمليات إخلاء وشيكة قبل شهر رمضان

القدس - "الأيام": قالت جمعية "عير عاميم" اليسارية الإسرائيلية: إن العديد من العائلات الفلسطينية، في البلدة القديمة من مدينة القدس ومحيطها، تواجه إخلاءً وشيكاً أو جلسات استماع في شهر آذار المقبل، يحتمل أن تكون حاسمة بشأن قضايا الإخلاء، ما يعرض أكثر من 80 فرداً في وقت واحد لخطر التهجير القسري.

وأضافت في تقرير أرسلته لـ"الأيام": "تم تقديم دعاوى الإخلاء على أساس قوانين إسرائيلية تمييزية بطبيعتها، من قبل مجموعات المستوطنين التي تعمل بالتعاون مع الدولة لتوسيع الاستيطان اليهودي في قلب الأحياء الفلسطينية". وحذرت من أنه "إذا تم تنفيذ عمليات الإخلاء، فلن يشكل ذلك انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان والقانون الدولي فحسب، بل سيكون له أيضاً تأثير إنساني خطير على العائلات، ويزيد من تآكل الظروف من أجل مستقبل سياسي منقذ عليه". وقالت: "ستترامن هذه التهديدات مع بداية شهر رمضان، وهو وضع يمكن أن يؤدي مرة أخرى إلى زيادة التوترات في القدس وعبر المنطقة".

الأيام، رام الله، 2023/2/16

٢٤. الاحتلال يمدد منع السفر للشيخ رائد صلاح للمرة الثالثة على التوالي

مددت ما تسمى وزارة الداخلية الإسرائيلية منع السفر للشيخ رائد صلاح رئيس لجنة إفشاء السلام المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للمرة الثالثة على التوالي. وبعد الإفراج عن الشيخ صلاح في ديسمبر/كانون الأول 2021، أصدرت ما تسمى وزيرة الداخلية السابقة "أيليت شاكيد" أمراً بمنع سفر الشيخ صلاح لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتمديد. واعتبر الشيخ صلاح قرار السلطات الإسرائيلية بتمديد منعه من السفر، تحريضا عليه بصفته رئيسا للجنة إفشاء السلام المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، موضحاً أن المؤسسة الإسرائيلية، بناء على القرار، غير معنية بمحاربة العنف في المجتمع العربي. وأكد الشيخ رائد صلاح أن منعه من السفر يقوم على ترويج الكذب والتضليل.

فلسطين أون لاين، 2023/2/15

٢٥. الاحتلال يفجر منزل الشهيد الجعبري بالخليل

قامت قوات الاحتلال بتفجير منزل الشهيد محمد الجعبري في الخليل. ويقع منزل الجعبري الذي تقطنه زوجته وأطفاله قرب مستوطنة كريات أربع في الخليل. وكانت وحدة هندسية عسكرية خاصة بحماية قوات الاحتلال قد اقتحمت المنزل ليلة أمس وجهازته بمواد متفجرة بعد أن قامت بهدم الجدران الخارجية للمنزل، بينما أجبرت قوات الاحتلال سكان البناية وبنائيات مجاورة على إخلائها والبقاء في العراء تحسباً للتفجير. ووفق بيان للناطق باسم قوات الاحتلال، فإن الذريعة هي اتهام الشهيد الجعبري بقتل مستوطن وإصابة آخر في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2023/2/16

٢٦. المستوطنون يواصلون الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم

محافظات - "الأيام": أقدمت قوات الاحتلال، أمس، على هدم مسكن وورشة صناعية، واقتلاع 100 شتلة في مسافر يطا وبلدة شعفاط، بالتزامن مع إخطارها بهدم مصلى في قرية مراح معلا ومنزل في قرية بيرين، ووقف بناء 14 منزلاً في قرية طورة، ومنعها تأهيل طريق في بلدة يعبد، وذلك خلال عمليات اقتحام شنتها في محافظات عدة، في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم بحماية جنود الاحتلال، وهاجموا خلالها مدرستين ومنازل في بلدة برقة، ومركبات على شارع جنين - نابلس، وأحرقوا مركبة في بلدة عوريف، وأعطبوا أخرى في مدينة الخليل، واقتلعوا أشجاراً في قرية قريوت.

الأيام، رام الله، 2023/2/16

٢٧. حركة الليكود العالمية تعقد مؤتمراً سياسياً في دبي برئاسة عضو الكنيست دانون

بلال ضاهر: عقد مجلس أمناء حركة الليكود العالمية، برئاسة عضو الكنيست عن حزب الليكود، داني دانون، مؤتمراً سياسياً في دبي. ووصل نحو مئة عضو من أعضاء الليكود إلى المؤتمر الذي يعقد أحد فنادق دبي الفخمة، وتحت عنوان "نكرى مرور ثلاث سنوات على اتفاقيات أبراهام"، حسبما نكر موقع "واللا" الإلكتروني، الأربعاء. وسعى دانون إلى نقل قرابة 100 قيادي في الليكود برحلات جوية إلى دبي، وبينهم رؤساء بلديات ورؤساء فروع لحزب الليكود وناشطين في الحزب، لإجازة لثلاثة أيام في فندق "هيلتون الحبتور سيتي".

وقالت مصادر في الليكود إن أعضاء "مجلس الأمناء" طولبوا بدفع مبلغ 750 - 800 دولار مقابل المشاركة في المؤتمر والإقامة في دبي، وأن الليكود العالمي سيمول 300 دولار أخرى، علماً أن

حركة الليكود العالمية تمولها منظمات يهودية عالمية والخزينة الإسرائيلية، ما يعني أن خزينة الدولة ستمول مئة ألف شيكل على الأقل لمشاركة 100 عضو في "مجلس الأمن".

موقع عرب 48، 2023/2/15

٢٨. سورية تدين قرار "إسرائيل" توسيع الاستيطان بالضفة الغربية

بيروت . نور علي: أدانت سورية بقوة إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة مستوطنات جديدة في فلسطين، مشددة على أن توسيع المستوطنات والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وهدم منازلهم وتشريدهم جريمة حرب تضاف إلى جرائمها الأخرى، وعلى المجتمع الدولي التحرك الفوري لوقفها. وقالت وزارة الخارجية في تغريدة الأربعاء على حسابها في تويتر: "تدين الجمهورية العربية السورية بقوة إعلان "إسرائيل" عزمها بناء مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك في انتهاك فاضح جديد للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأضافت الخارجية: إن قيام "إسرائيل" بشكل ممنهج ومتواصل ببناء وتوسيع المستوطنات ومصادرة أراضي الفلسطينيين وهدم منازلهم وتشريدهم هو جريمة حرب تضاف إلى جرائمها الأخرى، ولا بد أن تحاسب عليها.

رأي اليوم، لندن، 2023/2/15

٢٩. الجامعة العربية: مؤتمر القدس شكّل دعماً قوياً لمشروعية قضية القدس وأهلها

القاهرة: أكد الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية السفير أحمد خطابي، أن المؤتمر الدولي حول القدس الذي نظم تحت شعار "صمود وتنمية" بالتعاون بين جامعة الدول العربية وفلسطين يوم الأحد الماضي يعد لحظة استشعار للمجتمع الدولي للتصدي لسياسات الاحتلال وتجاوزاته التي تمس بالطابع الروحي المتميز للقدس كأرض للتسامح بين الأديان السماوية، ودعماً قوياً لمشروعية قضية القدس بتكامل مع الجهود والمبادرات المماثلة لحماية المدينة المقدسة وضمان حقوق أهلها الأساسية في الحرية والكرامة. وقال خطابي في تصريح له، الأربعاء، في ختام الحملة الإعلامية التي أطلقتها الأمانة العامة لمواكبة مؤتمر دعم القدس، إن المؤتمر شكّل مناسبة لبحث الأوضاع في القدس بأبعادها السياسية والاقتصادية والقانونية والمعيشية، وفرص دعم جهود أهلها على مختلف الأصعدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/15

٣٠. موقع إسرائيلي: البيت الأبيض يجهز للرد على قرار حكومة نتياهو بناء آلاف الوحدات الاستيطانية
قال موقع "والا" الإسرائيلي إن الإدارة الأميركية تعدّ خطوات أخرى للرد على قرار إسرائيل بناء آلاف
الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وإضفاء الشرعية على 9 بؤر عشوائية.
فقد نقل موقع "والا" أن النقاش الذي أجراه البيت الأبيض مع ممثل الحكومة الإسرائيلية وزير الشؤون
الإستراتيجية رون ديرمر بهذا الشأن، كان حاداً وصاخباً.
وكشف الموقع أن ديرمر أبلغ الإدارة الأميركية بأن الجناح اليميني المتشدد في الحكومة أراد
التصديق على 14 ألف وحدة استيطانية، وليس على 10 آلاف فقط، كما أراد إضفاء الشرعية على
أكثر من 20 بؤرة استيطانية عشوائية، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو طلب التصديق
على عدد أقل من ذلك.

الجزيرة.نت، 2023/2/15

٣١. واشنطن والإمارات لـ«خطوات عاجلة» تخفف التوتر الفلسطيني - الإسرائيلي
ناقش وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان،
التطورات الإقليمية الأخيرة، وضرورة أن يتخذ الفلسطينيون والإسرائيليون «خطوات عاجلة» لخفض
التوتر. وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، بأن بلينكن وبن زايد ناقشا
«التطورات الإقليمية الأخيرة، ومنها حاجة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى اتخاذ خطوات عاجلة لمنع
المزيد من تصعيد العنف، ولإستعادة الهدوء».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/16

٣٢. اليابان تقدم مساعدات جديدة للشعب الفلسطيني بنحو 40 مليون دولار أمريكي
قررت حكومة اليابان تقديم حزمة من المساعدات الجديدة للشعب الفلسطيني، عن طريق المنظمات
الدولية بقيمة 39,199,843 دولاراً، والمنظمات غير الحكومية اليابانية بقيمة 100 مليون ين ياباني
(حوالي 0.76 مليون دولار) كمساعدة اقتصادية شاملة استجابةً للبيئة الأمنية العالمية. وتتضمن هذه
الحزمة الجديدة، مساعدة اللاجئين الفلسطينيين من خلال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل
اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/15

٣٣. لوكسمبورغ والدنمارك والنرويج وفنلندا ترفض قرار "إسرائيل" "شرعنة" بؤر استيطانية

تشاركت لوكسمبورغ والدنمارك والقلق العميق بشأن إعلان إسرائيل الأخير عن "شرعنة" بؤر استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبورن في تغريدة على "تويتر"، إنه "يوافق على البيان المشترك الصادر عن الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا، بشأن المستوطنات، التي لن تؤدي إلا إلى زيادة التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتقويض الجهود المبذولة للتوصل إلى حل الدولتين المتفاوض عليه".

وفي تغريدة لوزير الخارجية الدنماركية لارس لوك راسموسن، قال إن "بلاده ترفض إعلان إسرائيل الأخير عن الاستيطان، وإن هذه القرارات تزيد من مخاطر تصعيد التوترات وتقوض بشكل واضح الجهود الرامية إلى حل الدولتين"

أدانت وزيرة الخارجية النرويجية أنيكن هويتيلدت، قرار إسرائيل، بشأن "شرعنة" بؤر استيطانية في الضفة الغربية. وقالت هويتيلدت في بيان صحفي، إن بلادها تعارض قرار إسرائيل "شرعنة" تسع بؤر استيطانية في الضفة المحتلة، إضافة لخطط بناء آلاف الوحدات الإستيطانية الجديدة في المستوطنات القائمة.

رفضت فنلندا، قرارات الحكومة الإسرائيلية، "شرعنة" بؤر استيطانية غير قانونية، وبناء وحدات إستيطانية في الضفة الغربية. وفي تغريدة لها على تويتر، أكدت وزارة الخارجية الفنلندية أن هذه القرارات تزيد من تفاقم الوضع المتوتر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/15

٣٤. سفير نيكاراغوا يؤكد دعم بلاده المطلق لكفاح الشعب الفلسطيني

جدد سفير جمهورية نيكاراغوا لدى دولة فلسطين روبرتو مورالس، اليوم الأربعاء، تأكيد دعم بلاده المطلق لكفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، والموقف الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني في حقه بتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. جاء ذلك لدى استقباله في مدينة رام الله من قبل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية عباس زكي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/15

٣٥. اليابان تعرب عن قلقها البالغ من شرعنة الحكومة الإسرائيلية بؤرا استيطانية

أعربت حكومة اليابان عن قلقها البالغ إزاء إعلان الحكومة الإسرائيلية شرعنة 9 بؤر استيطانية، و خطة الموافقة على بناء مستوطنات جديدة. وقال السكرتير الصحفي لوزارة الخارجية اليابانية أونو هيكاو في بيان صحفي، إن الأنشطة الاستيطانية تنتهك القانون الدولي وتقوض قابلية تطبيق حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/15

٣٦. الصين تؤكد دعمها للشعب الفلسطيني ورفضها أي إجراء لتغيير الوضع التاريخي في القدس

أكدت وزارة الخارجية الصينية، دعم الصين، للشعب الفلسطيني في قضيته العادلة لاستعادة حقوقه المشروعة. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ ون بين، في مؤتمر صحفي، إن بلاده تدعم بقوة الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة لاستعادة حقوقه المشروعة، وتدعم أيضا جهود تعزيز التسوية السلمية للقضية الفلسطينية، وتعارض أي إجراءات أحادية من شأنها تغيير الوضع التاريخي في القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/15

٣٧. "إفريقيا تطرد إسرائيل": حملة إلكترونية تستبق قرارات الاتحاد الإفريقي وتحشد لمنع قبول الاحتلال

انطلقت حملة الكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، تدعو لحشد الشعوب الإفريقية، والعربية منها، لمواجهة خطط حصول دولة الاحتلال الإسرائيلي على عضوية مراقب، في الاتحاد الإفريقي، بسبب الممارسات العنصرية والهجمات الدامية، التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني. ومع انطلاق أعمال القمة التي بدأت الأربعاء، وتستمر حتى يوم الأحد من الأسبوع القادم، بمقر الاتحاد الإفريقي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وخشية من تمرير الدول الإفريقية الصديقة لإسرائيل، قرار ضمها بصفة مراقب للاتحاد، انطلقت الحملة الإلكترونية المناهضة لهذه العملية. وتناقش القمة الإفريقية العديد من الملفات، فيما كشف النقاب عن قيام إسرائيل بممارسة ضغوط على العديد من الدول الإفريقية لإعادة طرح عضويتها، والتصويت لصالح تمرير القرار في القمة الحالية.

وعلى وسمي #التطبيع_جريمة، و #أفريقيا_تطرد_إسرائيل، غرد الكثير من المشاركين في الحملة، الذين استعانوا بصور ولقطات فيديو، تظهر وحشية جيش الاحتلال، وارتكابه عمليات قتل وإعدام ضد الفلسطينيين، لمواجهة الخطة الإسرائيلية الرامية للتغلغل في إفريقيا.

القدس العربي، لندن، 2023/2/15

٣٨. "إسرائيل" تمنع رئيس لجنة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي من زيارة فلسطين

منعت سلطات الاحتلال، عضو البرلمان الأوروبي، ورئيس لجنة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي مانو بينيدا، من التوجه إلى فلسطين على رأس وفد من البرلمان الأوروبي، في زيارة رسمية كانت مقررة الأسبوع المقبل. ونشر موقع اتحاد الأحزاب السياسية اليسارية الإسبانية izquierdaunida.org، أن إسرائيل استخدمت حق النقض (الفيتو) ضد بينيدا، ومنعته من المشاركة في زيارة للأراضي الفلسطينية مقررة الأسبوع المقبل، ضمن وفد مكون من 8 أعضاء من البرلمان الأوروبي، من أربع مجموعات برلمانية مختلفة. وعقب بينيدا على ذلك بالقول: "من غير المعتاد لدولة تشارك في العديد من برامج الاتحاد الأوروبي، أن تمنع الأداء الطبيعي لوفدنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/15

٣٩. أكثر من مائة شخصية يثنون على قرار رئيسة بلدية برشلونا بمقاطعة "إسرائيل" بسبب العزل العنصري

تلقت دولة الاحتلال الإسرائيلي صفةً مجلجلةً أخرى في إطار الحملة العالمية لمقاطعة الكيان بسبب سياساته العنصرية، فقد أعلن أكثر من 54 شخصية بارزة من ضمنهم حائزون/ات على جائزة نوبل، ونجوم هوليوود، وكتّاب، يثنون على قرار رئيسة بلدية برشلونا بتجميد العلاقات مع الأبارتهايد الإسرائيلي وإلغاء اتفاقية التوأمة مع تل أبيب، رفضاً للجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وفق ما أكدته حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات من إسرائيل على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

وشدّدت الحركة على أنّ رسالة الفنانين العالميين قد تمّ توجيهها إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وكان لافتاً للغاية أنّ جميع وسائل الإعلام العبرية تجاهلت عن سبق الإصرار والترصدّ هذه الرسالة التي تكشف الوجه الحقيقيّ والقبيح لدولة الاحتلال.

ووقع على الرسالة فنانون من أوروبا، استراليا والولايات المتحدة وأيضاً عدد من شخصيات ثقافية إسرائيلية. من بين الفنانين الموقعين، الموسيقي روجر ووترس من فرقة "بينك فلويد"، المنتج بريان اينو، والمخرج كين لويتش-الذين عبروا أكثر من مرة عن معارضتهم للسياسة الإسرائيلية.

رأي اليوم، 2023/2/15

٤٠. هل ينجح الحراك السياسي المتسارع في منع اندلاع الانتفاضة الثالثة؟

ماجد الزيدة

حراك دبلوماسي كبير تشهده المنطقة خلال الأسابيع الأخيرة، حيث زار مصر وفلسطين المحتلة كلٌّ من مستشار الأمن القومي الأمريكي "جاك سوليفان"، ورئيس جهاز المخابرات الأمريكية CIA "وليام بيرنز"، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية "أنتوني بلينكن"، بموازة حراك سياسي مصري أردني تخلله استقبال رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" في عمان، وزيارة الملك الأردني إلى واشنطن، وزيارة رؤساء المخابرات المصرية والأردنية لرام الله، وزيارة وفد أمني مصري لتل أبيب، تتبعها زيارة وفدين منفصلين من حركتي حماس والجهد الإسلامي إلى القاهرة، ضمن لقاءات سياسية ودبلوماسية تشير إلى حراك سياسي متسارع في ظل ازدياد حدة المواجهة بين المقاومة للاحتلال، وتصاعد التصريحات الصهيونية المعادية للفلسطينيين من وزراء حكومة نتياهو، وارتكاب جيش الاحتلال مجزرتين في جنين وأريحا، وتنفيذ عمليات إعدام ميدانية طالت العشرات من المدنيين الفلسطينيين في الضفة والقدس، أسفرت منذ بداية العام عن ارتقاء خمسين شهيداً فلسطينياً، بموازة إجراءات صهيونية تمثلت في شرعنة تسع بؤر استيطانية في الضفة، وتصاعد حملات الاعتقال الجماعي للفلسطينيين، وتنفيذ عمليات هدم لمنشآت ومنازل الفلسطينيين في الضفة والقدس، وشن غارات صهيونية متتالية ضد أهداف مدنية في غزة.

التصاعد الميداني المتسارع على الأرض جاء نتيجة سياسات حكومة نتياهو الفاشية المتطرفة، وتصريحات وزير الأمن القومي الصهيوني الأرعن "ايتمار بن غفير"، الذي طالب بتسليح المستوطنين الصهاينة، وإعدام الأسرى الفلسطينيين، واتخذ إجراءات عملية للتضييق عليهم في سجون الاحتلال، ووضع خطة عملية لهدم عشرات المنازل الفلسطينية في القدس، وتشريد مئات العوائل الفلسطينية، كما طالب بشن عملية عسكرية شبيهة بعملية "السور الواقفي" في أحياء القدس، وتنفيذ اعتقالات جماعية تطال المواطنين المقدسيين، ضمن سياسات الصهيونية الدينية المعادية للفلسطينيين، والتي تُشبع غريزة القتل في نفوس المتطرفين الصهاينة، لكنها حتماً ستؤدي إلى تفجير الأوضاع في المنطقة برمتها.

في المقابل شهدت عمليات المقاومة تصاعداً كبيراً، حيث رصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" تنفيذ (1,448) عملاً مقاوماً خلال يناير الماضي في الضفة والقدس، كما أوقعت العمليات الفردية التي نفذها شبان وفتيان مقدسيون في القدس المحتلة أحد عشر قتيلاً صهيونياً من جنود الاحتلال ومستوطنيه خلال الأسبوعين الأخيرين، في حصيلة هي الأعلى منذ سنوات، مما أربك المنظومة الأمنية للاحتلال، وجعلها تقف عاجزة أمام عمليات المقاومة.

الأحداث الميدانية المتصاعدة دفعت الإدارة الأمريكية إلى التدخل العاجل في المنطقة، في ظل مخاوف واضحة أشارت إليها تصريحات رئيس وكالة الاستخبارات الأمريكية "وليام بيرنز"، الذي توقع اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة خلال الفترة المقبلة، وهي أحداث ستؤدي حال وقوعها إلى استعادة القضية الفلسطينية حضورها المؤثر على صعيد المجتمع الدولي، بما يخالف أهداف الولايات المتحدة، ومساعي الإدارة الأمريكية إلى تجييش المجتمع الدولي ضد روسيا، من خلال إبقاء التركيز الإعلامي والسياسي على أحداث وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، بالإضافة إلى رغبة الولايات المتحدة في مواجهة النمو الصيني المتصاعد سياسياً واقتصادياً على صعيد الساحة الدولية، لذلك تابعنا مؤخراً هذا الاهتمام الأمريكي، وإعلان الخارجية الأمريكية تمسكها بحل الدولتين، وإبقاء الوضع الراهن في الأماكن المقدسة، وهي رؤية سياسية تتعارض عملياً مع إجراءات حكومة نتنياهو، وأهداف الصهيونية الدينية التي ترى بأن الوقت حان لفرض رؤيتها المتطرفة بالقوة على الأرض الفلسطينية المحتلة، من خلال إطلاق مشروعها الاستيطاني الكبير بضم الضفة، ومنع تحقيق أي تسوية سياسية مستقبلية مع الفلسطينيين، وإنهاء الوصاية الأردنية على المقدسات، وفرض سيادة الاحتلال على المسجد الأقصى، وهي أهداف بدت واضحة من خلال تعمد حكومة نتنياهو توجيه إهانة غير مسبوقة للمملكة الأردنية، تمثلت في منع السفير الأردني من الوصول للمسجد الأقصى والتهديد باعتقاله قبل أسابيع قليلة.

الحراك الدبلوماسي الأمريكي يهدف إلى تهدئة الأوضاع الميدانية من جهة، ووأد المقاومة الفلسطينية المتصاعدة في جنين ونابلس من جهة أخرى، كما تسعى الولايات المتحدة من خلال دعمها للتدخل المصري الأردني إلى إقناع السلطة الفلسطينية بتهدئة الأوضاع، والقيام بإجراءات عملية تكفل عدم اندلاع الانتفاضة الثالثة قريباً، خاصة مع دخول شهر رمضان المبارك، حيث تتقاطع أعياد الاحتلال مع رباط الفلسطينيين في المسجد الأقصى، والتوقعات بحدوث مواجهات ميدانية قد تؤدي إلى اشتعال المواجهة مع الاحتلال، وفقدان السلطة سيطرتها على الأراضي في الضفة المحتلة.

من ناحية أخرى فإن الحراك المصري مع الفصائل الفلسطينية يهدف إلى تثبيت التهدئة المتبادلة في غزة، وتحييدها عن التدخل أو دعم المقاومة في الضفة والقدس، إلا أن هذه الجهود الدبلوماسية

ستبقى ضعيفة وغير مؤثرة ما استمرت حكومة الاحتلال في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في الضفة والقدس، وارتكاب الجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين، والتضييق على الأسرى في السجون، وهي سياسات عدوانية ستؤدي حتماً إلى استمرار تصاعد عمليات المقاومة، وقد تفجر شرارة الانتفاضة الثالثة مع أي حدث ميداني يؤدي إلى وقوع ضحايا فلسطينيين خلال الفترة المقبلة.

فلسطين أون لاين، 2023/2/15

٤١. من الموت لأميركا وإسرائيل إلى الحياة معهما

ياسر أبو هلاله

يصدّق الواقع شعارات الإمام الخميني "الموت لأميركا والموت لإسرائيل"، فمنذ وصوله إلى طهران، احتل أنصاره السفارة الأميركية، وأغلق سفارة إسرائيل ومنحها لمنظمة التحرير الفلسطينية. بعد 42 عاماً لا تزال ثورته ترفع الشعارات ذاتها، وفي حال صراعٍ معهما كفهما حصاراً لا يزال قائماً، وحروباً ساخنة حيناً وأخرى باردة أحياناً، كذلك يتحدّى الواقع تلك الشعارات أو يكذبها، فتبدو ثورة في سنّ اليأس. في الأسبوع الماضي، حشد نظام الثورة جمهوره وأوصل رسالة واضحة، هزمت الثورة المضادة، ولا يزال الشارع معنا، يردّد "الموت لأميركا والموت لإسرائيل"، وكأنّ الخميني وصل للتو من باريس.

بعيداً عن طهران، وفي "ساحات الصراع"، حسب تعبير الحرس الثوري، كانت الصورة مختلفة، يتحوّل فيها العداء إلى تعاون. في الواقع، يحكم الحرس الثوري العراق ولبنان بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وها هو حزب الله ينجح في اتفاق كاريزش النفطي في المفاوضات "غير المباشرة" (هذه مثل المحلّل في الطلاق البائن). وللمرة الأولى، وبتواطؤ حزب الله، صارت دولة العدو مصدّرة يوم أمس الأربعاء للنفط، ومن حقل كاريزش المسروق من الفلسطينيين.

وهكذا منحت إسرائيل شريان حياة جديداً على وقع الهتاف "الموت لإسرائيل"، ولم يكن شعار "الموت لأميركا"، الشيطان الأكبر، أحسن حالاً، إذ أرسلت طهران "محللاً" آخر إلى واشنطن للتفاوض مع الشيطان الأكبر حتى لا يقطع تمويله عن الحرس الثوري وساحات الصراع. كان وزير خارجية العراق، فؤاد حسين، يفاوض حتى لا يقطع شريان تمويل الحرس الثوري من خلال سرقة موارد العراق المالية، فالكاش "الأميركي يتدفق إلى العراق، وبسلاسة يتسرّب إلى خزائن الحرس الثوري في إيران، ويظهر في "ساحات الصراع مع العدو" من البرنامج النووي في إيران إلى الحوثي في اليمن إلى حزب الله في لبنان وما بينهم. هذا ما كاشف فيه المبعوث الأميركي، ماكغروك، رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في زيارته بغداد قبل نحو شهر، مبرّراً خفض التدفق من نحو 350 مليون

دولار يومياً إلى ثلاثين مليون دولار نقداً وثلاثين مليوناً على شكل حوالات. وهو ما سبب تداعي الانهيارات من الدينار العراقي إلى التومان الإيراني، وصولاً إلى الليرتين اللبنانية والسورية. يصعب الوصول إلى رقم دقيق حول كم مؤلت أميركا الحرس الثوري على مدى عقدين منذ احتلالها العراق، فلا توجد وثائق رسمية للفاستين ومهربي الأموال وغاسليها. المؤكد أن "الشيطان الأكبر" كان يعلم ويغضّ بصره، ويفضل الستر على قذف المحصنات من حلفائه. يمكن، في المقابل، تقدير حجم المبالغ التي سُرقت من الشعب العراقي، وكيف ذهبت معظم موارده إلى مشاريع إيران وجيوب حلفائها من السياسيين الفاسدين. دخل العراق أكثر من ثلاثة ترليونات دولار خلال عقدين، شهدا ارتفاعاً غير مسبوق في أسعار النفط. صحيح أن البلد تربع على عرش معدلات الفساد عالمياً، إلا أنه، في المقابل، لم يشهد أي مشاريع بنية تحتية تُذكر ولا بناء مؤسسات الدولة. كيف جرت عملية النهب؟ يصدر العراق أربعة ملايين برميل نفط يومياً بمعدل سعر النفط 80 دولاراً للبرميل، يحوّل الأميركيان نقداً ونقلًا بالطائرات 350 مليون دولار يومياً، ما يقدر سنوياً بسبعة مليارات. السبب أن العراق لا يزال تحت عقوبات الأمم المتحدة، حماية له من قضايا التعويض التي رفعت عليه بعد غزو الكويت. منذ شهر تقريباً، أغلق الصنوبر وصار الدفع بالقطارة. تبدو مهمة الوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين في واشنطن، التي وصل إليها الأربعاء صعبة، مع أن إيران قدمت وجوهاً "أميركية" أو مقبولة عند الأميركيين. وبحسب مسؤولين عراقيين، يسعى الوفد لمهلة ستة أشهر حتى ترتيب الأوضاع. ويحاول إقناع واشنطن بتقديم تسهيلات بشأن التعامل بالدولار وتأجيل العمل بالمنصة الإلكترونية لبيع الدولار التي فرضتها الولايات المتحدة على العراق، وهي تتلخص بمراقبة واشنطن الجهات الحاصلة على الدولار، وسبب حصولها وطبيعة أنشطتها، إلى جانب تفرض على البنك المركزي العراقي إجراء التحويلات (الدفع) للجهات التي يشتري منها التجار والشركات العراقية المختلفة، دون أن يحصل التاجر أو الشركة على المبلغ نقداً. كتب جون هانا، مستشار الأمن القومي لنائب الرئيس الأسبق ديك تشيني، وجويل رايبورن مدير المركز الأميركي لدراسات المشرق، الذي شغل منصب المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية خلال إدارة ترامب، مقالاً مشتركاً في "واشنطن إكسمنر"، طالباً فيه بوضوح إدارة بايدن "بأن تغلق آذانها" لمطالب المسؤولين العراقيين، فهم لأكثر من عقد "أسأؤوا استخدام وصولهم السهل إلى الدولار الأميركي للسرقة من شعبهم على نطاق تاريخي. والأكثر خطورة من ذلك، تواطأت الحكومات العراقية المتعاقبة مع الحرس الثوري الإسلامي الإيراني، لالتفاف على العقوبات الأميركية، وتحويل المليارات لتمويل برنامج إيران النووي والإرهاب والعدوان الإقليمي. وإلى أن يقيم العراق هذه الأنشطة، على واشنطن أن ترفض أي تواطؤ آخر فيما قد يكون أكبر مخطط لغسل الأموال في

العالم، وهو مخطط يعرض النظام المالي الأميركي وحياة الأميركيين للخطر"، واصفاً ما يجري في المصرف المركزي العراقي بأنّ "في قلب عملية الاحتلال، هناك آلية يديرها البنك المركزي العراقي تعرف باسم "مزداد الدولار". والمزداد عملية بدأتها الولايات المتحدة في عام 2004 للسماح للمصارف العراقية بالوصول إلى الدولار بأسعار مفضلة لتمويل الواردات التي تشتد الحاجة إليها. تأتي الدولارات من حساب عراقي في بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، يتم من خلاله توجيه عائدات النفط الكبيرة للعراق".

لا يقول الكاتب الذي كان مستشار ديك تشيني للأمن القومي إن هذه العملية بدأت في عهد تشيني الذي كان الرئيس الفعلي في عهد بوش الابن، وإن أميركا فضلت التعامل مع الشيطان الإيراني على التعامل مع صدام حسين، وفضلته على "داعش" لاحقاً. بعيداً عن نظريات المؤامرة، سبب التحالف الإيراني الأميركي في العراق ولادة "داعش"، وعندما كبر هذا التنظيم إلى درجة تشكل تهديداً حيوياً لمصالح البلدين، تحالفاً وقضياً عليه. كانا، قاسم سليمانى والحشد الشعبى، يقاتلان على الأرض والتحالف الأميركي الدولي في الجو ومعهم الأكراد، سواء في العراق أو سورية.

من خلال "المفاوضات غير المباشرة" بين إيران والشيطان الأكبر، جاء نوري المالكي رئيساً للوزراء أول مرة، وثبتته القوات الأميركية، رغم أنه خسر أكثريته البرلمانية أمام القائمة العراقية التي كان يقودها رجل الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه)، إباد علاوي. وفضلت رجل إيران عليه. وهذا ما تكرر مع العبادي وعادل عبد المهدي ومصطفى الكاظمي ومحمد شياع السوداني أخيراً.

بعد أربعة عقود من الثورة الإسلامية، تحطمت الشعارات على صخرة الواقع، ليست شعارات الخميني وحده، شعارات المحافظين الجدد الذين احتلوا العراق لنشر الديمقراطية. ما هو أسوأ من العجز عن تحقيق شعار هو العمل عكسه، فلا شيء يبزر سلب موارد العراق، فعلى عين إيران، كشف العام الماضي عن سرقة القرن نحو ثلاثة مليار دولار من أموال الضريبة. وأفرج بالكفالة عن المتهم الرئيسي، نور زهير، بأمر القضاء العراقي، ليواصل حياته في دبي.

يعلم الأميركيون حال القضاء في العراق، وحجم الفساد المالي ونهب موارد البلاد من جماعة إيران، يقبلون ذلك ويواصلون رفع شعارات النزاهة والشفافية والديمقراطية، ويتضامنون، في الأثناء، مع النساء الإيرانيات. ليس كذباً ولا نفاقاً، فهم يكرهون نظام المالكي، لكنهم واقعيون يتعاملون معه، ولا يريدون تكرار خطئهم في العراق وأفغانستان.

قد يكون ثمن عودة الدولار إلى جيوب الحرس الثوري استمرار تدفق الدولار لجيوب الخزينة الإسرائيلية من حقل كاريش بحراسة الحرس الثوري. وهذا لا يمنع من غارات إسرائيلية في قلب طهران ومواصلة حرث القوافل الإيرانية في سورية. وتلويح ننتيا هو الدائم بالحرب على إيران.

العربي الجديد، لندن، 2023/2/16

٤٢. هل يؤدي تعاظم التهديدات الاستراتيجية إلى تقليص مجال المناورة لدى إسرائيل؟

عاموس جلعاد

المبادرات الحكومية في مجالات سلطة القانون، والتهديدات على الهوية الديمقراطية لإسرائيل، والسلوك تجاه الفلسطينيين عامة، (بما في ذلك خطوات داخل الحرم)... من شأنها أن تؤثر على قوة إسرائيل الاستراتيجية. وهذه تعتمد على مدمكين مركزيين: قوة الجيش وجهاز الأمن، والفهم السياسي الذي يسمح بحرية عمل استراتيجية. وبينما تأخذ القدرات الأمنية العسكرية الإسرائيلية في التحسن، فقد ينشأ في المجال الاستراتيجي تآكل في منظومة العلاقات مع الإدارة الأمريكية والدول العربية. وذلك بشكل سيؤثر سلباً في القدرة على بلورة جواب استراتيجي على التهديد الإيراني وتحقيق التطبيع مع السعودية.

وفقاً لمنشورات عن زيارة وزير الخارجية بلينكن إلى إسرائيل، يتبين أن الإدارة الأمريكية تطلب من إسرائيل إبداء لجم مهم في السلوك تجاه الفلسطينيين، بهدف منع اشتعال وترك فتحة ضيقة على الأقل لمسيرة سياسية. إلى جانب ذلك، تعرب الإدارة بشكل لا يقبل التأويل عن موقفها بأنها تتوقع من الحكومة الحفاظ على القيم الديمقراطية المشتركة للدولتين. من هنا يتبين أن الإدارة لن توافق على قبول وضع يقر فيه الإصلاح القضائي كما ينص عليه. والمعنى، سيكون هناك ضرر جسيم بحميمية العلاقات بين رئيس الوزراء والرئيس بايدن والمؤسسة الديمقراطية. فضلاً عن ذلك، فإن حقيقة امتناع الإدارة حتى الآن، وبشكل استثنائي، عن بعث دعوة علنية لرئيس الوزراء لزيارة الولايات المتحدة، إنما تعكس ترقباً بتغيير جوهري في سياسة إسرائيل إزاء الفلسطينيين والمستوى الداخلي. ولهذا ينبغي أن تضاف إشارات التحذير من مؤسسات اقتصادية رائدة في الولايات المتحدة وفي أوروبا عن المس المحتمل بالتصنيف الائتماني لإسرائيل.

تستند قوة إسرائيل بقدر كبير إلى التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. وضعف العلاقات من قد تتسبب بصورة ضعف إسرائيل، وذلك بشكل ربما يزيد ثقة أعدائنا (وعلى رأسهم إيران و”حزب الله” وحماس) ويشجعهم على تنفيذ خطوات استفزازية ضد إسرائيل. في سياق محتمل، ينطوي شهر

رمضان وارتباطه بالمشاعر الدينية على إمكانية إشعال عنف، خصوصاً إذا ما اتخذت الحكومة إجراءات تعد كإجراءات ترمي إلى تغيير الوضع الراهن في الحرم. إن على تعاضم التهديدات الاستراتيجية أن يشعل أضواء تحذير ويشكل عنواناً لأصحاب القرار في الدولة. فالممول المتكونة تشكل تهديداً على الأمن والحصانة القومية، بل ومن شأنها أن تؤثر على صورة قوة إسرائيل في المجال وعلى مجال مناورتها الاستراتيجية في الجبهات المختلفة. على أي حال، هذا ليس قدراً بل إجراءات قابلة للتراجع. عملياً، لا تزال الحكومة تمسك في يديها المفاتيح، وفي وسعها أن تقود الضفة نحو مسار يحفظ القوة الاستراتيجية لإسرائيل، مثلما عملت في إخلاء البؤرة الاستيطانية في "أور حاييم" وتأجيل الإخلاء للخان الأحمر. لهذا الغرض، على الحكومة اتخاذ عدة خطوات؛ فعليها أن توقف العمل على الإصلاحات القضائية وتعمل على حوار بين كل ألوان الطيف السياسي في محاولة للوصول إلى إجماع واسع. وبالتوازي، عليها أن تمتنع عن خطوات تضعع الاستقرار مع الفلسطينيين. بعضها ذات معنى رمزي فقط، وفيها ما يؤدي إلى تصعيد الوضع. وثمة أهمية خاصة للسلوك داخل الحرم، والذي قد يصبح بؤرة اشتعال ويحدث مواجهة عنيفة ذات مميزات دينية. لقد حان الوقت لأن تختار الحكومة قوة استراتيجية لدولة إسرائيل من خلال سلوك حكيم ومسؤول، وبين استمرار الخطوات ستؤدي إلى ضعف استراتيجي.

الساحة الفلسطينية

يتواصل الاعتمال في الساحة الفلسطينية، سواء في سياق التهديدات تجاه إسرائيل أم في سياق استقرار الحكم الفلسطيني الداخلي. وهذا الواقع يجسد للحكومة ثمناً ينطوي عليه اتخاذ خطوات ثورية في الوقت الحالي ويلزمها بالمرونة وإبداء الحكمة، وفي خلفية ذلك خليط بين احتمال تصعيد التوتر قبيل رمضان، والضغط الخارجي المتزايد. وذلك بخاصة من جانب الإدارة الأمريكية التي عرضت مواقفها وتوقعاتها من الحكومة في الموضوع الفلسطيني بشكل واضح في أثناء زيارة بليكن. وليس صدفة أن الأخير ترك وراءه في البلاد باربرة ليف، مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، وهادي عمرو الذي يعمل كمبعوث خاص من إدارة بايدن للمسألة الفلسطينية؛ وذلك بهدف أن يعمل على ضمان ألا تتخذ إسرائيل أو السلطة خطوات متطرفة قد تؤدي إلى ضعفة الاستقرار.

في الخلفية علامات استفهام متزايدة على استقرار السلطة. ويبرز في هذا السياق وهن في قدرة السلطة على الحكم ونشاط أجهزة الأمن الفلسطينية في منطقة أريحا، مما يضاف إلى الفراغ السلطوي المتواصل في منطقة شمال السامرة، وبخاصة في مدينة جنين. من شأن الأمر أن يشهد على التسلسل التدريجي لما يحصل في جنين إلى مواقع أخرى في الضفة وعلى الصعوبة وانعدام

الدافعية لدى السلطة لفرض إمرتها في الميدان. هذا التطور يثير كما أسلفنا مخاوف شديدة في الإدارة الأمريكية التي تحت قيادة السلطة على العمل بتصميم أكبر. إن مكانة السلطة المهزوزة ربما تتضرر أكثر بعد العقاب الاقتصادي الذي تفرضه إسرائيل عليها في الأسابيع الأخيرة. ومن شأن طريقة العمل هذه أن تزيد التفجر مع حلول رمضان وتبعث على مخاوف لنشوب فراغات سلطوية. على هذه المخاطر أن توقظ تفكيراً إضافياً لدى أصحاب القرار في إسرائيل حول ضرورة الإجراءات العقابية وغيرها من الإجراءات التي ربما تتخذ صورة عوامل تغير الواقع بعامة وفي الوقت الحالي بخاصة.

الحرب في أوكرانيا - ضغوط متزايدة على إسرائيل

التصعيد المتوقع للحرب في أوكرانيا في الأسابيع القادمة واتساع العلاقات الاقتصادية بين روسيا وإيران، أمور تؤدي إلى زيادة الضغوط على إسرائيل لتغيير سياستها والوقوف بشكل واضح إلى جانب أوكرانيا. بهذه الروح يمكن أن نرى المنشورات عن نقل ذخيرة أمريكية من المخازن في إسرائيل وطلبات الولايات المتحدة من إسرائيل بتزويد أوكرانيا بصواريخ مضادة للطائرات قديمة. وبهذه الروح قد نرى المطالبات الإيرانية من إسرائيل لشجب الاجتياح الروسي (إلى جانب طلبات اقتصادية وإنسانية وأخرى)، كشرط لزيارة وزير الخارجية كوهين إلى كييف. رغم ذلك، وفي ضوء قدرة الضغط الروسي والخوف من المس بحرية العمل ضد أهداف إيرانية في المجال، يُعرض على الحكومة الاستمرار في اتخاذ سياسة حذرة والامتناع عن تزويد أوكرانيا بأسلحة هجومية. وفي الوقت نفسه، على إسرائيل أن تعبر عن تأييد غير متحفظ لأوكرانيا وتزودها بمساعدة واسعة قدر الإمكان وفقاً للخطوط الحمراء الروسية.

المواجهة الأمريكية الصينية

حادثة بالون التجسس الصيني، وإلغاء زيارة وزير الخارجية بلينكن إلى الصين، وتوسيع العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة والفلبين، أمور تعكس ارتفاعاً في درجة في الخصومة بين القوتين العظميين. وذلك استمراراً للتوتر المتزايد حول تايوان، والمنافسة التجارية وحرب الشرائح الإلكترونية، مثلما أيضاً للعلاقات المتوترة بين الصين وروسيا وحقيقة أن بكين توفر لموسكو مظلة حماية سياسية واقتصادية. هكذا خصص الرئيس بايدن جزءاً من الخطاب عن وضع الأمة للتحدي المتزايد من الصين، وليس صدفة أن عرفت الصين في وثيقة "استراتيجية الأمن القومي" التي نشرت في تشرين الأول الماضي كتهديد مركزي وأنها الدولة الوحيدة التي تشكل بديلاً حقيقياً للولايات المتحدة بسبب تطلعاتها الجغرافية السياسية وقدراتها (التكنولوجية والاقتصادية والعسكرية).

في الخلفية، ثمة تخوف متزايد في واشنطن من توسيع العلاقات بين الصين ودول الخليج، كما وجد الأمر تعبيره في زيارة الرئيس شاي إلى السعودية في أواخر 2022. وبقدر ما يتسع هذا الميل من شأنه أن يثقل على التعاون الأمني والعسكري بين الولايات المتحدة وهذه الدول (مثلما حصل في صفقة بيع الطائرات القتالية F35 للإمارات).

في ضوء هذه التطورات، يبدو أن مجال مناورة إسرائيل تقلص، وهي مطالبة بإبداء نهج حذر أكثر مما في الماضي في كل ما يتعلق بتطوير العلاقات الاقتصادية مع الصين. عملياً، يتعين على إسرائيل أن تزيد الرقابة على التعاون الحكومي من جانب محافل خاصة مع جهات وشركات صينية، وبخاصة في المجالات التي تتعلق بالتكنولوجيا والسايبر.

معهد السياسة والاستراتيجية-IPS ، 2023/2/15

القدس العربي، لندن، 2023/2/15

٤٣ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/2/16